

«هيومن رايتس»: أوكرانيا تستخدم قنابل عنقودية وصواريخ غراد ضد المدنيين

الاتحاد الأوروبي وأميركا يتعهدان بالعمل معاً في مواجهة روسيا



الدمار الذي خلفته القنابل العنقودية

طالبت وزارة الخارجية الروسية المجتمع الدولي بممارسة الضغوط على كييف من أجل دفعها على التزام حقوق الإنسان.

جاء ذلك في وثيقة نشرت أمس بعنوان «الكتاب الأبيض لوزارة الخارجية الروسية عن انتهاكات حقوق الإنسان وسيادة القانون في أوكرانيا».

ودعت الوثيقة المجتمع الدولي إلى إلزام السلطات الأوكرانية باتخاذ إجراءات فعالة واقعية في ما يتعلق بالتزامها بحقوق الإنسان، بما في ذلك حظر التعذيب والسلوك اللاإنساني والمهين لكرامة الإنسان. بالإضافة إلى حق التعبير، وحق الأنشطة الإعلامية، والحق في التجمع.

وأشارت الوثيقة إلى وجود تجاوزات في مجال حقوق الإنسان من طرفي النزاع، إلا أن الاستخدام المفرط للقوة والأسلحة، بما في ذلك المحظورة، في جنوب شرقي أوكرانيا يأتي بشكل أساسي من قبل الجيش الأوكراني وتشكيلات القوميين الريدناليين الموالية للنظام.

وأضاف التقرير أن قوات كييف بالذات تقوم، وبشكل متعمد، به «قصف بربري، للمناطق السكنية في دونباس (شرق أوكرانيا)، وأضاف أن «العمليات القتالية التي تقوم بها كييف وضعت المنطقة في حالة كارثة إنسانية»، إذ حرم النزاع المستمر عدداً كبيراً من سكان دونباس من العمل والمعيشة، ناهيك عن قطع شبكة الاتصالات وإمدادات المياه والغاز.

وفي هذا السياق، شددت الوثيقة على وفاقة محاولات كييف وبعض الدول الغربية لعرقلة إرسال روسيا شحنات المساعدة الإنسانية إلى جنوب شرقي أوكرانيا.

وفي الإطار ذاته، أعلنت منظمة «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الإنسان أمس، أن مسؤولين أوكرانيين اعترفوا باستخدام صواريخ «غراد» وقنابل عنقودية ضد مدنيين في جنوب شرقي البلاد.

وقال المدير التنفيذي لمنظمة «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الإنسان كينيث روت، إن مسؤولين في وزارة الدفاع الأوكرانية لم ينفوا استخدام هذه الأنواع من الأسلحة ضد سكان إقليم دونباس جنوب شرقي أوكرانيا، إذ أنهم رفضوا تأكيد حالات طرحها المنظمة الدولية

لاستخدام أنواع الأسلحة تلك. واعتبر روت أن استخدام كييف والموالين لها لهذه الأسلحة ضد المدنيين، حرق للافقائية جنيف، مشدداً على ضرورة أن يتوخى قادة الجيش الأوكراني الدقة في إصدار الأوامر، وذلك لتجنب استخدام الأسلحة غير الدقيقة. داعياً وأكد روت إصرار منظمة «هيومن رايتس ووتش» على ضرورة أن تحترم كييف اتفاقية جنيف التي تحظر استخدام الأسلحة غير الدقيقة، صواريخ «غراد» والقنابل العنقودية، ضد مدنيين، وطالب بـ«عدم ترك سكان إقليم دونباس المحاصرين اقتصادياً لهم»، داعياً كييف إلى تقديم دعم أساسي لسكان جنوب شرقي أوكرانيا.

جاء ذلك في وقت كشفت وكالة رويترز عن رؤساء الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يتعهدون بها بالعمل معاً بشأن تشديد العقوبات على روسيا وتعزيز أمن أوروبا وأمن الطاقة في أوكرانيا في إطار سعيهم لتشكيل جبهة موحدة في مواجهة

موسكو: نتائج انتخابات مولدوفا

تدعم التوجه إلى تطوير العلاقة مع روسيا

قالت وزارة الخارجية الروسية أمس إن نتائج الانتخابات البرلمانية في مولدوفا تدل على أن أعداداً كبيرة من المقترعين مع تطوير العلاقات مع روسيا الاتحادية.

وأوضح بيان للخارجية أن «نتائج الانتخابات البرلمانية التي أجريت في مولدوفا تدل في العموم على أن أعداداً كبيرة من المقترعين المواليين عبروا عن ووقوفهم مع تطوير العلاقات مع روسيا الاتحادية، ومع ربط البلاد بعملية التكامل في الفضاء الأوراسي».

وأجريت في مولدوفا انتخابات برلمانية يوم الأحد الماضي، دار التنافس فيها بين القوى السياسية اليمينية المؤيدة للتكامل مع الاتحاد الأوروبي، والحزب المعارضة اليسارية التي تؤيد التكامل الأوراسي (مع روسيا وبيلاروس وكازخستان).

وتصدر الحزب الاشتراكي نتائج هذه الانتخابات بعد الانتهاز من فرز 95.85 في المئة من أصوات المقترعين حائزاً نسبة 21.03 في المئة، وحل في المرتبة الثانية الحزب الليبرالي الديمقراطي بنسبة 19.68 في المئة، وفي المرتبة الثالثة الحزب الشيوعي بنسبة 17.86 في المئة، يليه الحزب الديمقراطي بـ 15.89 في المئة، ويحتل الحزب الليبرالي المرتبة الخامسة والأخيرة في قائمة الأحزاب التي تمكنت من دخول البرلمان الجديد بنسبة 9.44 في المئة. واستبعدت لجنة الانتخابات المركزية حزب «باتاريا» (الوطن) من سباق الانتخابات. وتوقعت استطلاعات الرأي أن يحصل هذا الحزب على نسبة أصوات ما بين 9 في المئة - 13 في المئة، في حال خوضه الانتخابات.

البرلمان التركي يقرّ قانوناً يعدّل في القضاء وسلطات الشرطة



يعلق على القوانين التي أقرها البرلمان إن ممثلي الادعاء والقضاة كانوا يعرقلون عمل الشرطة برفض منحهم الإذن بالقيام بأعمال التفتيش. وأضاف أن التغييرات ستساعد في تخفيف عبء عمل القضاة، لكن على الجانب رئيس محكمة استئناف يارجيتاي قال: «إن هذه التعديلات تحتوي بطبيعتها على إمكان إلحاق ضرر بالغ بالمحكمة والقناعة القضائية واستقلال القضاء وطبيعة تقييم الطعون (الاستئناف)»، مؤكداً أنه لم يجر التشاور مع المحكمة بهذا الخصوص.

ويتهم منتقدو أردوغان الذي وصل حزبه، حزب العدالة والتنمية إلى السلطة قبل 12 سنة، بالسعي إلى إضعاف القضاء، فهو يرى أن مؤيدي خصمه اللدود فتح الله غولن قاموا باختراقه.

ويتهم أردوغان غولن بتحريك القضاء ضده في قضية كتب غير المشروع العام الماضي في محاولة لتشويه سمعته والإطاحة به، ويتهم الموالون لغولن في الشرطة والقضاء بالتواطؤ في فضيحة الفساد التي تفجرت العام الماضي وشملت أعضاء كباراً من حكومته.

أقرت حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تشريعاً في البرلمان يزيد من سلطات الشرطة في عمليات التفتيش ويجري إصلاحات في المحاكم، في إجراءات يقول متابعون إنها تهدد بتقويض الثقافة القضائية في البلاد.

ويشمل مشروع القانون إعادة هيكلة اثنين من المحاكم العليا هما محكمة الاستئناف ومجلس الدولة وأضافه قضاء جدد إليهما وخفض عدد السنوات المطلوبة للأقدمية لكي يجري انتخابهم. وستقيد هذه التعديلات سلطات محكمة يارجيتاي وتنزع سلطتها لاستخدام حق النقض ضد القضاة الذين يكلفهم مجلس القضاء بنظر قضايا. والقضاة الذين ينظر إليهم على أنهم موالون للحكومة هم الذين هيمنوا في انتخابات مجلس القضاء في شهر تشرين الأول.

وما يذكي المخاوف من نفوذ الحكومة في أروقة القضاء هو ازدياد عدد الأعضاء الموالين لها في الدوائر القضائية في المحاكم العليا، وقيام وزارة العدل بتدريب 4000 قاض جديد.

من جهة أخرى، قال وزير العدل بكر بوزداد وهو

تقرير منظمة الشفافية الدولية؛

تزايد الفساد في تركيا والصين والسودان



المسؤولة عن منظمة الشفافية الدولية

الحكومية والشرطة والقضاء والأحزاب السياسية والإدارات، كما نهبته المنظمة في تقريرها هذا العام إلى دور المصارف الدولية والمؤسسات المالية العالمية في السماح للنخبة الفاسدة بالاستيلاء على أموال مشبوهة بالملايين. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن روبن هوديس، المسؤولة في منظمة الشفافية الدولية، قولها: «إن الفساد عائق بالنسبة إلى جميع الاقتصادات، ولا بد من تصافر جهود الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والاقتصادات الأكثر نمواً للحيلولة دون إفلات الفاسدين من العقاب».

دولة منهما، وتلتها السودان بنصيب 11 نقطة في سلم الشفافية. وتراجعت ترتيب الصين بـاربعم درجات، مقارنة بعام 2013، ظلما هو شان أنغولا، التي حصلت على 19 نقطة، بينما تراجعت تركيا بخمس درجات لتصل على 45 نقطة. وأشار التقرير إلى تزايد حالات الفساد في تركيا، ما جعلها تسجل أكبر تراجع في الترتيب، كما سجلت دول تجمع البريكس، وهي البرازيل وروسيا والصين والهند، نتائج سيئة. وانتشر الفساد في المؤسسات

«أف بي آي» تحذر من استهداف «داعش»

لأفراد الجيش داخل أميركا

وعملت الأجهزة الرسمية إصدار التحذير العلني بأنه جاء بناء على توفر «معلومات استخباراتية حديثة تفيد بتوجه داعش إلى تجنيد أو حشد المؤيدين لها داخل الأراضي الأميركية بغرض استهداف أفراد القوات المسلحة أينما وجدوا».

وأردفت الشبكة أن أفراد القوات الخاصة وعدد من الأجهزة الأمنية اتخذوا إجراءات احترازية على الشبكة الإلكترونية «بالتزامن مع توقيت القصف الأميركي ضد الدولة الإسلامية في العراق وسورية في آب الماضي».

ونقلت الشبكة على لسان الناطق الإعلامي باسم وزارة الدفاع جون كيري، قوله إن التحذير «لا يرمي إلى حث أعضاء القوات المسلحة التوقف الفوري عن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي، بل لتعزيز درجة الحيطة والحذر لديهم».

كشفت تقرير صادر عن منظمة الشفافية الدولية عن تزايد الفساد وتراجع ترتيب تركيا والصين وانغولا، على رغم نمو الاقتصاد فيها، فيما احتلت كل من الدنمارك ونيوزيلند وفتلندا والسويد وسنغافورة وكندا سلم الدول الأكثر شفافية هذا العام. ومنح تقرير هذا العام الصين 36 نقطة من 100، في سلم ينجح صفر للدولة التي يراها الأكثر فساداً و100 للدولة التي يراها الأكثر شفافية، في حين احتلت كوريا الشمالية والصومال قعر القائمة بوصفهما من الدول الأقل شفافية والأكثر فساداً بثمان نقاط لكل

أصدر مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي تحذيراً شديد الهمجية لأفراد القوات المسلحة من إمكان استهدافهم من قبل عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي داخل الولايات المتحدة. وأوضحت منظمة «ABC» للتفتيش، أن التحذير صدر بالتعاون بين مكتب التحقيقات ووزارة الأمن الداخلي الأميركية، يحث فيه أفراد القوات المسلحة على «إلغاء حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي من شأن محتوياتها إساءة خدمة مجانية للمتطرفين».

وأضاف التحذير المزيج أن الأمر ينطبق على «جميع أفراد القوات المسلحة العاملين وفي الاحتياط»، فضلاً عن توسيع نطاق التحذير إلى أجهزة قوى الأمن والشرطة المحلية كافة، وحث أفرادها على «التخلي بممارسة سبل الحماية العمليّة خلال فترات حضورهم الإلكتروني».

أوباما يرشح آستون كارتر لمنصب وزير الدفاع

أفاد تلفزيون «CNN» الأميركي أن الرئيس باراك أوباما سيرشح موظف وزارة الدفاع السابق آستون كارتر لمنصب وزير الدفاع الجديد، بدلاً من تشاك هيغل الذي استقال الأسبوع الماضي.

وأشارت المحطة إلى أن كارتر «يفهم بيروقراطية البنتاغون بشكل جيد، فضلاً عن أنه متخصص في العمل مع موازات ضخمة وفي مجال شراء الأسلحة، لكنه لا يملك خبرة كافية مثلما كانت متوفرة لدى هيغل ووزير الدفاع السابق ليون بانيتا، لأنه لم يكن في الخدمة العسكرية». وكان كارتر، الذي قد حصل على درجة البكالوريوس في الفيزياء وتاريخ القرون الوسطى في جامعة ييل الأميركية ثم دافع عن الدكتوراه في الفيزياء النظرية في جامعة أوكسفورد، مديراً لهيئة البنتاغون المتخصصة في شراء الأسلحة، قبل أن يتولى منصب النائب الأول لوزير الدفاع الأميركي في فترة ما بين تشرين الأول 2011 وكانون الأول 2013.

طلاب هونغ كونغ يرفضون

التراجع عن الاحتجاجات

تعهد المحتجون المطالبين بالديمقراطية في هونغ كونغ أمس بالبقاء في مواقع الاحتجاج في أجزاء رئيسية من المركز المالي الآسيوي للمطالبة بإصلاحات انتخابية في تحدّ لدعوات قادة حركة احتلال وسط هونغ كونغ لهم بالتراجع.

ورفض مئات الطلاب الخروج في موقع الاحتجاج الرئيسي في آدميرالتي بجوار مقر الحكومة والمنطقة التجارية المركزية وأصرّوا على مواصلة نضالهم من أجل انتخابات حرة لاختيار رئيس للمدينة عام 2017.

وكان مؤسسو حركة احتلال وسط هونغ كونغ دعاوا النشطاء أول من أمس إلى التراجع من موقع الاحتجاج الرئيسي في المدينة والعودة إلى منازلهم وسط مخاوف من اندلاع أعمال عنف قبل ساعات من دعوة مسؤول الطلاب إلى إعادة تنظيم الصفوف.

ويتنقسم المتظاهرون على أنفسهم بشأن اتخاذ قرار واضح حول مواصلة الاحتجاجات المستمرة منذ شهرين أو التراجع عنها في ظل غياب قيادة واضحة.

الرئيس التايواني يتنحّى

عن قيادة حزب «الكومينتانغ»

قال الرئيس التايواني «ما ينغ جيو» إنه قرر التنحّي عن قيادة حزب «الكومينتانغ» الحاكم، وذلك عقب الهزيمة المهيبة التي مني بها الحزب في الانتخابات المحلية التي أجريت الأسبوع الماضي.

وقال في التصريح الذي أصدره: «باعترابي رئيس الحزب، أحمل نفسي المسؤولية الكبرى، وسوف أنتحي يوم غد، ولكن بالنسبة إلى حزب كومينتانغ ليست هذه النهاية بل بداية جديدة»، مشيراً إلى أنه يحمل نفسه مسؤولية الهزيمة.

وكان الحزب الحاكم في تايوان قد خسر أكثر من نصف أصوات الناخبين التي كان مسكاً بها بما في ذلك أصوات ناخبي العاصمة تايبيه، كما أجبرت الهزيمة رئيس الحكومة «جيانغ يي هوا»، ووزراءه على تقديم استقالتهم. يذكر أن العديد من الناخبين في تايوان فقدوا الولاء الذي كانوا يشعرون به نحو الأحزاب السياسية الرئيسية، ففي الماضي، كان التايوانيون الأصليون الذين قدموا إلى الجزيرة منذ قرون يفضلون الحزب الديمقراطي التقدمي المعارض، أما الذين قدموا من الصين عند نهاية الحرب الأهلية هناك أواخر الأربعينيات فكانوا يؤيدون حزب «الكومينتانغ» الذي كان يرأسه قائد القوى المناوئة للشيوعية «تشانغ كاي تشيك».

أكثر من 150 قتيلاً بهجوم

لمساحي «بوكو حرام» في نيجيريا

قتل أكثر من 150 شخصاً بينهم 44 عسكرياً بهجوم شنه مسلحون ينتمون لجماعة «بوكو حرام» الإرهابية على مدينة داماتورو النيجيرية، وفق مصادر أمنية وطنية متطابقة.

وذكر مسؤول في فرق الإغاثة ومصدر طبي في مستشفى سانتي أباشا في المدينة، أن 115 جثة نقلت إلى المشرحة بعد الهجوم الذي دام لساعات عدة. وقال المتحدث باسم الشرطة النيجيرية إيمانويل أوجوكو في 38 شرطياً لقوا حتفهم خلال هذا الهجوم، إضافة إلى 6 جنود آخرين، مؤكداً أن أغلبهم قتلوا في مراكز الأمن.

وأعلن مسؤول في هيئة الإغاثة أن 78 شخصاً أصيبوا في الهجوم الذي شنه مسلحو «بوكو حرام»، مؤكداً أن قسماً كبيراً منهم غادر المستشفى بعد أن تلقى الإسعافات الضرورية.

وتأتي هذه الحصلة الثقيلة من القتل والجرحي بعد أيام قليلة عن سقوط 120 قتيلاً على الأقل وإصابة 270 آخرين بهجوم استهدف المسجد الكبير في مدينة كانو شمال نيجيريا، كما قتل ما لا يقل عن 10 أشخاص يوم الاثنين الماضي في هجوم انتحاري مزودج بمدينة مايدوغوري شمال شرقي نيجيريا.

ومنذ إعلان تأسيس «بوكو حرام» شهدت نيجيريا تفجيرات وهجمات راح ضحيتها أكثر من 13 ألف قتيل معظمهم في مناطق شمال شرقي البلاد.